

# كلية القانون تطلق برنامج «مساعدة تدريس» من طلبة البكالوريوس

الوجهة - الشروق

أطلقت كلية القانون في جامعة قطر برنامج «مساعدة تدريس» من طلبة البكالوريوس وذلك انطلاقاً من إيمان كلية القانون بدور طلبة الكلية في تعزيز مهمة التدريس ومساندة أساتذة المقررات في إيصال محتوى الترميز الدراسية بأفضل صورة مُمكنة وقد وافق الدكتور ياسر خلايلة الأستاذ الدكتور في القانون الدولي العام والعميد المساعد للشؤون الأكاديمية في كلية القانون والمشرف على برنامج مساعدة تدريس من طلبة البكالوريوس، وقال: «الخلاية هي حوار صحفي إن هذه المبادرة تعتبر الأولى من نوعها في جامعة قطر. ولذا نصّيا الحوار:

◀ بداية حدثنا عن الفكرة العامة لبرنامج مساعدة تدريس من طلبة البكالوريوس؟  
 ▶ ابتغيت فكرة برنامج مساعدة تدريس من طلبة البكالوريوس في كلية القانون انطلاقاً من اهتمام إدارة الكلية بتاحتاح الفرصة أمام طلبة الكلية لمحاضرة مهنة التدريس في مرحلة البكالوريوس، وهي فرصة فريدة للمخرجات الطلبة المتميزين الذين انشأوا المقررات المحترقة بنجاح والمبرعات متميزين ومن ثم يقوم أساتذة البكالوريوس بتكثيف اختيار الأسبب من الطلبة والطالبات المتقدمين لهذا العمل، وتحضيرهم في بقوميا بمساعدتهم في تدريس الطلبة في فصول دراسية لائحة. وتكسب فكرة تطبيق هذا البرنامج رؤية كلية القانون في جامعة قطر الرامية إلى ربط أعضاء هيئة التدريس بالطلبة المتميزين في حقول العلوم والمعرفة القانونية، وكما يهدف البرنامج إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة المتميزين لالتحاق بالفصل الدراسي بعد تخرجهم في المستقبل لئلا تُسحب حاجة الكلية إلى الأكاديميين في كلية القانون.

## أهداف البرنامج

◀ ما هي الأهداف الرئيسية للبرنامج؟  
 ▶ تسعى من خلال إطلاق هذا البرنامج في جامعة قطر إلى تحقيق العديد من الأهداف منها مساندة أعضاء هيئة التدريس في إيصال المفاهيم الأكاديمية، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة المتفوقين للإسهام في نجاح سير المحاضرة المرتبطة بكلية، وخاصة في المقررات المرتبطة بالواجبات العملية، كما يهدف البرنامج إلى صقل الشخصية القانونية للطلبة الجامعي في المجال القانوني، التفاعل بين الطلبة بتعزز إيجابيا على العملية التعليمية وتحسين تفكير الطلبة وتشجيعهم على إبداء آراءهم والمشاركة في حوار بين العصف الذهني، كما أن البرنامج يهدف إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من طلبة الكلية وتكثيف عملية الإلتحاق إلى القطاع التدريسي ومواصلة الدراسات العليا لئلا تُسحب الحاجة إلى الكوادر والكفاءات الأكاديمية في كلية القانون.

◀ ما هي معايير اختيار الطلاب في برنامج مساعدة تدريس؟



تفاعل من طلبة الجامعة مع البرنامج



تبادلان في جامعة قطر

◀ كم عدد الطلبة للدرج في البرنامج حاليا وكيف يتم توزيع الطلاب للدرج في المقررات؟  
 ▶ بلغ إجمالي عدد الطلبة المتميزين في برنامج مساعدة تدريس من طلبة البكالوريوس في هذا الفصل 28 طالبا وطالبة ويقومون بمساعدة عدد أعضاء هيئة التدريس في تدريس مساعده تدريس مقررا، وهم موزعون على أربعة عشر أسبعا. ويمكن لعضو هيئة التدريس المحاضرة بإلحاق طالب أو طالبة في المقرر الواحد وبغيرها.



تأخذ مبهاني جامعة قطر



د. ياسر خلايلة



**28 طالبا وطالبة يقومون بمساعدة أعضاء هيئة التدريس في 16 مقررا**

**د. خلايلة: إطلاق برنامج خاص لتدريب الطلبة في برنامج «مساعدة تدريس»**

**ربط أعضاء هيئة التدريس بالطلبة المتميزين في حقول العلم والمعرفة القانونية**



أذهان الطلبة، كما أنها أيضا فرصة جيدة لتفاعل الطلبة مع أساتذتهم من التوضيح إلى فهم أفضل للمقرر الدراسي.

## الخطط المستقبلية

◀ ما هي الخطط المستقبلية لتطوير البرنامج؟  
 ▶ أتمنى أن يتم تعميم هذه التجربة في كافة كليات الجامعة نظرا لأهميتها وانعكاس مخرجاتها بشكل إيجابي على حياة الطالب الجامعي مهنيًا وأكاديميًا. كما أننا نعزز في المستقبل هذه التجربة ونرأسها بشكل تفصيلي دقيق والتعريف على مواطني الصغف ومعالجتها، كما أننا ننوي إطلاق برنامج تدريسي خاص لتدريب الطلبة في برنامج مساعدة تدريس من طلبة البكالوريوس ولتوسيع نطاقها وتواصل وتدريس مهنة.

واستحسان جل الطلبة لهذه الفكرة التي تدعم الوسط الطلابي أكثر بالهيئة التدريسية، واتضح فيما بعد ذلك أن لهذه الفكرة زما على العملية التدريسية وتوسعنات مخرجاتها الأكاديمية والمهنية.

واتضح لنا بعد تطبيق هذه التجربة في كلية القانون أن مساعد الأستاذ بات يُشكل حلقة وصل هامة جدًا بين أساتذة المقرر والطلبة حيث إن الأقراب إلى زملائه وبإستطاعته التواصل مع الطلبة بشكل أفضل والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم، والتعريف على مواطني الصغف عند الطلبة ورفع متطلبات الطلبة والقراحتهم إلى أساتذة المقرر لإيجاد الحل الأمثل لها.

كيف يجري الطلاب المساعدة في العملية التدريسية بين دراستهم وبمهام المساعدة في هذه الية معينة يتم إتباعها لتخفيف تكليف الطلاب بمهام كثيرة قد تترقب على المقرر والمخرجات من تأثير على مستواه الأكاديمي، حيث جتجج للطلاب المساعدة العمل لمدة لا تتجاوز ثلاث ساعات أسبوعيا فقط.

وتمت الأذ بعين الاعتبار مهام الطلاب في الجامعة والاعتماد المتقاة على عاقتهم، لذا حرصت على عدم تكليف الطلاب بمهام تدريسية كثيرة حتى لا يتأثر مستواه الأكاديمي، ولتشجيعه على الاستمرار في البرنامج وتحقيق الفائدة المرجوة منه ويفيد غيره من الطلبة ويتكسب الخبرة التدريسية المتوقعة منه في البرنامج.

## توجيه الطلاب

◀ كيف يتم توجيه الطلاب وإرشادهم إلى الية شرح الترميز بالتعاون مع أساتذة المقرر؟  
 ▶ وكيف يتم معالجة الأخطاء التي من الممكن أن يقع فيها الطالب؟  
 ▶ يقوم الأستاذ المشرف على المقرر الدراسي بتوجيه الطلبة وإرشادهم إلى الية التدريس الترميز المناسبة لكل مقرر. ويتم التفاعل بين أساتذة المقرر والطلاب المساعد في تحضير الدروس والاستعداد لتدريسه منذ بداية الأسبوع أو من خلال تخصيص ساعات معينة يتفق عليها الطالب والمقرر وأستاذ المقرر.

كما فيما يتعلق بالخطوات التي قد يترقبها الطالب أثناء شرح المقرر، فأرى أن الطريقة الأسسكية في التدريس والتي تعتمد على أساتذة المقرر فقط باتت من الماضي. كما أن ارتكاب الأخطاء يسهم بشكل إيجابي في رفع مستوى التفاعل والحوار البناء بين الطلبة وأستاذ المقرر. كما يجب القول بأن الخطأ الصادر من الطالب هو أمر متوقع ولن يتسبب إيجابيا ويسهم في ترسيخ المعلومة في أذهان الطلبة. كما أن إيصال المعلومات القانونية من خلال نصائح الأخطاء هي مهارة تدريسية تعزز المفاهيم القانونية في

◀ ما هي النتائج للموسم التي تتمتع باستشارتها خلال تجربة الفصل الماضية من تطبيق البرنامج؟  
 ▶ منذ إطلاق الفكرة، كانت هناك نتائج إيجابية وفورية واستمساة لها عند الكثيرين من الطلبة، ولأن الأمر أكثر وضوحا خصوصا بعد تطبيق البرنامج